بسم الله الرحمن الرحيم
بيانات بعض الجماعات الجهادية الأخرى فى العراق
فى الفترة من السبت 13/5/2006 إلى 19/5/2006

جيش الفاتحين: موقف الجماعة من العملية السياسية الجارية

تاريخ البيان : 11-05-2006

بسم الله الرحمن الرحيم
(أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ)

موقفنا من العملية السياسية

الحمد لله على نعمة التوحيد، والصلاة والسلام على الهادي الرشيد وعلى اله وأصحابه الفاتحين الصناديد.
وبعد:
فها هي بشائر النصر بدأت تلوح بفضل الله في أفق الصابرين، ولن يراها ويستبشر بها إلا من صابر واحتسب وبذل روحه قربانا لله سبحانه إعلاء لكلمته وتمكينا لدينه تبارك وتعالى. أيها المسلمون أننا بعون الله ثم بدعائكم ودعمكم لمشروع الجهاد في سبيل الله في العراق غرسنا بذرة التمكين والتي ستؤتي أكلها عما قريب بإذن الله، وكل شهيد سقط في ارض الجهاد قد روى البذرة بدمه، وسنذود عنها ونفديها بأرواحنا ونرويها بدمائنا إن شاء الله، علها تغرس جذورها في أعماق الأمة الإسلامية لتكون (كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ)(إبراهيم: من الآية 24). لان شجرة كهذه لا تنبت إلا في ارض الجهاد ولا تسقى إلا بدماء الشهداء. نعم، إن دين الله غال وان التمكين له اعز وأغلى فهو أغلى من أرواحنا وآبائنا وأبنائنا والناس أجمعين، ولقد كان لنا في رسول الله rأسوة حسنة ومن سار على سنته من سلفنا الصالح ، فهم قد بذلوا أرواحهم رخيصة لإعلاء هذا الدين حتى سقط منهم الشهداء تلو الشهداء ، قبل أن يخاطب هارون الرشيد غيمة بقوله (أمطري أينما شئت فخراجك سيأتيني) إن الثمن باهض لان السلعة نفيسة وعزيزة، وسنعقد البيعة مع الله تعالى, نبيع أرواحنا لنشتري ديننا إن شاء الله.ولكننا وللأسف نرى في نفس الوقت الذي نحمي به بيضة الموحدين من أهل السنة في العراق نرى أقواما باعوا دينهم بدنياهم، ورضوا بان يكونوا أندادا لله عز وجل ، حتى أصبحوا طواغيت يشرعون معه سبحانه، عندما شاركوا في صياغة دستور كفري هزيل لا ينهض بأمور الدنيا ناهيك عن كفره بأمور الدين، إن هذا (الدستور الدائم) لا أدامه الله، ولد ميتا بفضل الله لأنه مليء بالتناقضات المضحكة والأخطاء القاتلة التي أجهزت عليه قبل يوم ولادته، وكلكم يعلم بان الحكم الشرعي الثابت في كل من أيد أو أعان أو شرع هذا الدستور وهو الردة والخروج عن ملة الإسلام بالكلية.ومن العجب العجاب أن نرى أشخاصا يدعون بأنهم إسلاميون بل ويدعون أنهم يمثلون أهل السنة في العراق، يشاركون في حكومة يحكمها دستور كفري، بل أن منهم من اقسم على احترام وتطبيق هذا الدستور والتحاكم إليه عند النزاع، والادهى من هذا وذاك أن منهم من اختار أن يكون مشرعا مع الله في مجلس النواب(السلطة التشريعية) كما يسمونها.ان هؤلاء لا يمثلون إلا انفسهم وأحزابهم، هم لا يمثلون أهل السنة كما زعموا لان أهل السنة ابعد نظرا من هؤلاء قصار النظر، لان أهل السنة بفضل الله أهل توحيد وسنة وأهل جهاد ومطاولة في سبيل الله.ونحن في جيش الفاتحين اعتنقنا السنة المحمدية فاعتنقنا أهل السنة بفضل الله، لنا مع كل هذه العملية السياسية برمتها وقفات ووقفات شرعية وسياسية، وعلى رأسها باختصار:

1 – إن هذه العملية هي مسرحية أمريكية التأليف والإخراج وان كان شيئا من السيناريو عربيا وبعض الوجوه إسلامية (زعموا)، فلساسة الأمريكان الأمر والنهي ولعبيدهم السمع والطاعة. والأحداث السابقة اكبر برهان على ذلك.
2 – إن هذه الحكومة بكل مفاصلها وبسلطتيها التشريعية والتنفيذية، محكومة بدستور وضعي كفري لا يمت الى الإسلام بصلة، وعلى الكل التحاكم إليه في كل الأحوال.
3 – إن هذه العملية السياسية تشرعن وتقنن لبقاء الاحتلال، لأنه لا توجد فقرة واحدة في الدستور الدائم تشير إلى قوات الاحتلال بوصفها قوات احتلال يجب عليها مغادرة البلاد.
4 – إن كل من يشارك في هذه الحكومة يجب عليه حتما وبموجب الدستور؛ أن يقف بوجه المجاهدين بتهمة الإرهاب (الفقرة الأولى والثانية من المادة السابعة من المباديء الأساسية).
5 – إن في المشاركة في هذه العملية السياسية (وان كان الدافع حسنا والنية سليمة وإسلامية) مخالفة قادحة لأسباب النصر والتمكين الربانية التي سار عليها سلفنا الصالح.
أننا نعلم جيدا بان بعض من شارك في هذه العملية السياسية من أهل السنة شارك بنية حسنة هي حقن دماء أهل السنة، وتغيير المنكر من خلال المشاركة في تغيير الدستور في قبة البرلمان.ونقول لهؤلاء: أن النية لا تصلح العمل، لان المرء قد يقع في الكفر والردة بعمله أو قوله وهو ينوي خيرا كما هو حالكم، لان الكفر يكون بالقول أو الفعل أو الاعتقاد أو الشك، وانتم قد كفرتم بالقول والفعل معا قال تعالى (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلالاً بَعِيداً) (النساء: 60) ونقول ردا على شبهكم التي تلبستم بها: أن هذا الدستور قد كرس الطائفية وأكدها، لان الرافضة كانوا يحلمون بشطر الكعكة مع الأكراد فقط، أما الآن فهم يشعرون بتهديد مباشر من السنة، لذلك سيعمدون إلى القتل والإرهاب بغية التهجير وإضعاف قوة السنة (المنافس السياسي الجديد) والأحداث الأخيرة من حرق المساجد وقتل المئات من أهل السنة في يومين أو ثلاث، خير دليل على ذلك.كما أن المشاركة في حكومة كافرة لا تجوز شرعا في أي حال من الأحوال إلا في حالة الإكراه الملجي، والذي لم يتحقق هنا وإلا لما شرع الجهاد والقتال في سبيل الله.لان الدين مقدم على النفس كما هو معلوم. أما عن تغيير المنكر من خلال تغيير الدستور، فالحال هنا لا تنضبط بضوابط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لان تغيير المنكر إذا أدى إلى منكر اكبر منه فهو غير جائز.كما أن علماء الأمة الأفاضل وضعوا ثوابت وشروط للمشاركة في البرلمانات الكفرية بنية تغيير المنكر، وهذه الشروط هي:
1 – أن لا يشرع المشارك في البرلمان مع الله تعالى.
2 – أن لا يقسم على احترام وتطبيق الدستور.
3 – أن يستخدم حق النقض (الفيتو) لنقضوإبطال كل فقرة ومادة تخالف الشريعة الإسلامية السمحاء.
وفي حالة مخالفة أي شرط من هذه الشروط الثلاث، لا يجوز أبدا المشاركة والدخول في هذه القبب الكفرية.ولكن وللأسف أن بعض الداخلين في العملية السياسية من أوسع أبوابها بلا قيد أو شرط شرعي، بحجة تغيير المنكر الموجود في الدستور الحالي، وقد أعربوا عن (تحفظاتهم) على أمور سطحية ليس لها علاقة صميمية مع عقيدة التوحيد وتحكيم الشريعة، وإنما هي تحفظات (علمانية) تحفظ عليها (إسلاميون) وهذه القضايا الخطيرة من وجهة نظرهم هي (الفيدرالية، هوية العراق، القومية الفارسية، الموارد المالية) هل هذه التحفظات إسلامية فيصلية ؟!أم أنها علمانية بجبة إسلامية.ثم ايهما اشد خطرا واكبر ؛ هذه الأمور الفرعية أم أصل الدين وغاية الخلق توحيده سبحانه وتعالى؟؟إننا في جيش الفاتحين نعلنها قربة إلى الله تعالى بأننا نبرا إلى الله تعالى من هذه الحكومة الكافرة ومن هذه العملية السياسية الهزيلة جملة وتفصيلا، لأننا نؤمن بان ديننا الحنيف هو اغلى من كل ما نملك وليس لدينا الجرأة على المجازفة بديننا الذي نحيا ونموت من اجله.ونقول بان هناك طريق أخرى سنمضي بها إلى أن يقضي الله أمرا كان مفعولا، إلا وهي طريق الجهاد والاستشهاد الذي شرعه

الله تعالى لمثل هذا الظرف، فان لم نسلكها اليوم فمتى؟ إن أمريكا مهما كانت قوتها العسكرية فلن تتحمل حرب الاستنزاف على المدى الطويل، ونحن بحمد الله نمتلك من العدة والعتاد ما يمكننا من أن نطاول به مع الاحتلال بإذن الله، وبعد صبر وجهاد وتحقيق لأسباب النصر الالهية ستضطر القيادة الأمريكية الخاسرة من الخضوع لمطالب المجاهدين، عند ذلك سيمثل أهل السنة ﴿رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً﴾(الأحزاب: من الآية 23) رجال جاهدوا بأنفسهم وأموالهم خرجوا من رحم التجربة الميدانية.وربما لا تقر أعيننا نحن بهذا اليوم ولكنه آت لا محالة إن شاء الله، وقد يراه أبنائنا وأحفادنا إن ساروا على سنن الله الكونية والشرعية للنصر والتمكين، فنحن ماضون في درب الجهاد بخطى واثقة من أننا على الدرب الصحيح بإذن الله.

أخيرا : نقول لهؤلاء الانتهازيين وصيادي الفرص إياكم أن تتسلقوا على أكتاف المجاهدين ورقاب الشهداء وان تزايدوا على دمائهم .ونحذركم من أن تتحدثوا و تفاوضوا باسم فصيلنا (جيش الفاتحين) تصريحا أو تلميحا. كما ننصح من به بذرة خير وبقايا دين إلى التوبة إلى الله عاجلا غير اجل قبل فوات الأوان وقبل أن يأتي أحدكم الموت ﴿فيقول رب ارجعون, لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحاً فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا ﴾(المؤمنون: من، الاية 100) أو يأتي يوم فيه ﴿يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً﴾ (الفرقان:27) ونقول لكم اصنعوا الحدث بل اصنعوا التاريخ كما فعل أجدادكم (عمر وسعد وصلاح الدين) وغيرهم واربئوا بأنفسكم عن أن تكونوا صنيعة للصليبيين يحركونكم كيف ومتى شاءوا.أما من يصر على محاربة المجاهدين بتهمة الإرهاب وفق الدستور فإننا نقول له ولأمثاله: أن هذه الحكومة الحالية الكافرة لن تقوم إلا على جماجمنا وأشلائنا، فإما الإسلام وإما العلمانية، وإما نحن وإما هم، لان مثلهم كما قال تعالى ﴿كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ﴾(إبراهيم: من الآية 26)).

والله على ما نقول شهيد وهو حسبنا ونعم الوكيل

أمير جيش الفاتحين

جيش المجاهدين / رد على دعوة طارق الهاشمي

بسم الله الرحمن الرحيم

{ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ } محمد 35

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه . وبعد :

بعد ما أسقط في يد المحتل وضاقت عليه الأرض بما رحبت وتجرع مرارة الذل في بلاد الرافدين ارض الخلافة الإسلامية على أيدي أولي البأس الشديد من شباب الفصائل المجاهدة بدأت الدعوات ، والاستغاثات ، والصرخات تنطلق من هنا وهناك علهم يجدون ملجأً أو مغارات يَفرون أليها وهم يجمحون ، لفتح باب الحوار مع المحتلين وأذنابهم . من هنا يتقدم [جيش المجاهدين] إلى كل من يريد أن يفتح باباً مع الغزاة المعتدين أن يكف عن هذه الدعوات التي يُـراد منها شق عصا المجاهدين وزرع بذور الفتنة فيما بينهم ــ خصوصا في هذا الوقت العصيب ــ ونؤكد على مـا سبق أن أعلناه

في بيانات سابقة أن التفاوض مع العدو لخروجه صاغرا أمراً مشروعـاً لا ننكره . بيد أننا نقول أن له وقتـاً لم يحن بعد ، وأن التفاوض لا يكون إلا مع جميع الفصائل الإسلامية التي وقفت بوجه المعتدين وأفشلت مخططاتهم ومشاريعهم في المنطقة.

كما ندعو أخواننا في جميع الفصائل إلى عدم الانجرار وراء هذه الدعوات والالتفاف حول راية الجهاد ، والله معنا ولن يترنـا ولن يخذلنا ، أنه نعـم المـولى ونعـم النصير .

{ وَلاَ تَهِنُوا وَلاَ تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ } آل عمران 139

الله أكبر . . الله أكبر . . الله أكبر . . والعزة لله ولرسولهِ وللمؤمنين .

المكتب الاعلامي
لجـيـش المـجــاهـديــن
18 ربيـع الثـانــي 1427 هـ

جيش المجاهدين / استراتيجية المقاومة مقابل استراتيجية الهيمنة

بسم الله الرحمن الرحيم

الموضوع / استراتيجية المقاومة مقابل استراتيجية الهيمنة

بعد أن أمتن الله علينا بفتحهِ وتثبيتهِ لرجال المقاومة الإسلامية في العراق وبعد أن تبلورت وجهتها واتضحت رايتها
لابد لهذه المقاومة أن تنتهج استراتيجية شاملة ، واضحة المعالم ، إسلامية السمات حتى تؤدي غايتها وتؤتي ثمارها ،
فالجانب السياسي منها لابد أن يشارك فيه المختصون ، والعسكري خبراء في الجانب العسكري و الإعلامي خبراء الجانب
الإعلامي والثقافي والحضاري لا بد أن يشهد حضور المثقفين والتعليميين ، وقبل كل هؤلاء لابد أن يكون لأهل العلم
والدعوة دورهم في وضع الضوابط العالية وحل النوازل الفقهية والمشكلات الفكرية التي تعترض طريق الناس وخصوصا المتصدرين لهذه الإستراتيجية كل وقت وحين .
فالمشروع الاستعماري الصهيوني الصليبي الكبير يهدف إلى تغيير بنية المجتمعات الإسلامية تغييراً :
1.ثقافيا .
2.اجتماعيا .
3. اقتصاديا .

ولتحقيق ذلك لابد من :

1.إن تنطلقإستراتيجيتنا ومشروعنا المبارك في المقاومة من منطلقات اعتقادية إسلامية ، مثلما تنطلق مشروعات الهيمنة ألان من منطلقات عقائدية (مسيحية) إنجيلية ، أو يهودية توراتية .

2.إن تتصف بالعالمية ، بمعنى أن توفر لكل مسلم دورا في دعم قضايا المسلمين ، مع اهتمامه الخاص بقضايا التماس التي يعيش همها عن قرب ، أو يشارك فيها بفاعلية .
3.إن تتسم بالشمولية ، مثلما هو الحال ألان في الحرب العالمية الصليبية ، فهـي شاملـة لكـل الجوانب السياسيـة والاقتصاديـة والعسكرية والثقافية .
4.إن تراعي فعل العامل الزمني في التأثير ، إذ أن النتائج قد تأتي بعد حين ، وبعضها لا ينتظر إلا بعد سنوات أو عقود ، كما هو الشأن في مشروعات الهيمنة اليهودية والنصرانية .
5.ومن أهم الأمور أن تراعي أيضا خصوصية العامل المكاني والبيئي ، إذ ما يصلح في مكان لا يصلح في مكان أخر .
6.إلا تخرج عن الواقعية بل تحصر دوائرها في إطار الناس والمشروع والممكن الوجود حقيقة لا حكمـاً . فلا تروم المستحيل وغير المستطاع في دنيا الناس . أو محاولة تجاوز سنن الله في كونه وخلقه أو تتجرأ على الممنوع غير المشروع في محكمات الدين .
ـ 1 ـ

أنا على يقين من إن المسلمين يستطيعون إن يضعوا مشاريع متكاملة للجهاد والمقاومة مستمدة من القرآن والسنة المباركة لمواجهة تلك المشاريع المتكاملة للسيطرة والهيمنة ، ورصد مـا يحدث ألان في العراق على ارض الواقع بسبب استمرار المقاومة ، والجهاد ينبىء عن إمكانية إيقاع المشروعات الأمريكية والصهيونية في مزيد من الورطات التي ستعرقلها أو تلغيها بأذن الله تعالى . فبعد ان رأينا بأم أعيننا هزيمتهم في كل أرض العراق وسقوط هيبة الجيش الأمريكي وكسر حاجز الخوف منه ، ففي أي مكان في العالم هناك فرصة سانحة من الناحية السياسية لإسقاطهم بسياسة تكثيف النعوش وفضح زيف ادعاءاتهم الديمقراطية البائسة واستغلال أخطائهم الكبيرة سياسياً وثقافياً واجتماعياً عالمياً ، فالمشروع قد فشل بأذن الله ولكن القوى باقية لحد ألان . . . وهناك فرصة سانحة من الناحية الاقتصادية لحرمانهم من ثمرات غزو العراق والذي وان كلفهم اقتصادياً إلا أنه لم يكلفهم بشريـاً في مراحلـه الأولى وإيذاء أمريكا في كل مكان وفي كل مجال سيحرمهم من عائدات (112 مليار) برميل نفط يمثلها احتياطي العراق من البترول الذي يسرقه الصغير والكبير منهم ومن أذنابهم ألان على مرأى ومسمع من العالم . . . وهناك فرصة من الناحية الحضارية إن يستدرج الأمريكيون إلى المزيد من كشف الوجه الأخر لحضارتهم العوراء في شكلها الكالح وملمحها القبيح ، وذلك بالتركيز على أبرز منجزات الحضارة الغربية في سجون العراق ومنها سجن أبي غريب الذي صار رمزاً لـ (القيم) الأمريكية ، فمن خلال أبراز ما حدث من توحش وهمجية وسادية في ذلك السجن وغيره كثير سيظهر للعالم أن مستقبلاً مكفهراً بالظلام ينتظر كل شعب يقبل الانخداع بجنة أمريكا التي تخفي النار تحتها وفيها (التدميرقراطية) التي تحمل الخراب في ثناياها .

أنها فرصة سانحة بالفعل لتحقيق الأمل الماثل في الأفق ــ عن يقين لا ظنون ــ بأن نهاية الجبروت الأمريكي ستكون على أيدي المؤمنين ، كما كانت نهاية الجبروت السوفيتي ، تصديقا للأحكام القدرية الكونية من السنة الإلهية التي بينت ان إرادة الله قد مضت ، بأنه عندما يتمرد الباطل فلا ان تتجرد له فئة لا تستمد القوة الا من الله ولا تستعين الا بالله تتنزل ذلك الباطل من عليائه ، وترث الأرض من تحت قدميه {وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ } القصص 5 . تلك السنة الإلهية التي أظهرت ان الإذن عندما يأتي من الله فأنه لا راد لقضاء الله مهما كانت قوة الكافرين وضعف المؤمنين { كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللّهِ وَاللّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ } البقرة 249 .
وهي السنة التي بشرت بأن دين الحق منصور اذا قام بـه أهلـه ، وجعلوه غايتهم ورايتهم {كَتَبَ اللّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ } المجادلة 21 . فالمستقبل للإسلام ، سنة الله {فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللّهِ تَبْدِيلاً وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللّهِ تَحْوِيلاً } فاطر 43 ، وقال تعالى {هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ

كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ } التوبة 33 ، ولكنهم لا يعلمون .

ـ 2 ـ

فأن الله إذا أراد ان يمكنّ للمؤمنين فأنه يضعف قوى المعسكر المناوىء لهم كما حصل في أفغانستان والشيشان . . . والحمد لله .
أن الفرصة ألان سانحة ليعيد المسلمون صياغة نظام عالمي جديد انطلاقاً من أرض العراق التي يريد الصليبيون أن يبدأوا من أرضهِ مشروع لتحويل المسلمين بل العالم الى قطعان عبيد في إمبراطورية صهيونية صليبية عالمية وفي ظل مشروع الإمبراطورية الأمريكية .
أذن علينا أن نتلمس كل ما ذكرناه في هذه الستراتيجية الإسلامية المباركة بكل جدية وإخلاص بعد وضع خطة سنوية او خمسية للعمل لا نستثني فيه احد ولا ننسى فيها أي شيء مع الاستفادة القصوى من خُبرائنا وكفاءاتنا البشرية والمعنوية مع الاستفادة من تجارب الآخرين ، والأخذ بالأسباب والتي أثبتت السنن الكونية والتجربة نجاحها ، وضرورة تجميع الكفاءات وتحفيزها للعمل الدؤوب المستمر . وكذلك دراسة ما يجري حولنا بدقة للوقوف بوجه الهجمة والمحافظة على الذات والصمود حضارياً وبما ان الغاية من حربهم هي تفريغ الأجيال من محتواها الإسلامي الحضاري في كل المجالات ، علينا ان نعمل على بث روح التكاتف والنصرة لبعضنا البعض وضرورة الثبات والاعتصام بحبل الله المتين { وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعاً وَلاَ تَفَرَّقُواْ وَاذْكُرُواْ نِعْمَتَ اللّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاء فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَاناً وَكُنتُمْ عَلَىَ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ } آل عمران 103 .

وأخيراً ضرورة الدعوة الى الحوار والعدل والإنصاف واستيعاب الجميع وعدم إلغاء الأخر ما دام ضمن دائرة الإسلام والمصلحة ، وكذلك أهمية الأخذ بفقه الاولويات في أي عمل ، ودراسة التأريخ الإسلامي والإنساني والاستفادة من العبر والتجارب والعضات ، وكذلك معالجة كل انحراف لا يمكن أصلاحه بالفضح والتحجيم .

ودورة إدامة الحياة والدفاع عنها شيء من ضرورات الشرع الشريف ، وضرورة التنبه إلى خطورة الجهل بالتنزيل { ا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْماً بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ }الحجرات 6 . { َلاَ يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلاَّ تَعْدِلُواْ اعْدِلُواْ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُواْ اللّهَ إِنَّ اللّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ }المائدة 8 .
وعلينا دراسة تحسين صورة المقاومة بعدما أصابها من تشويه متعـمدّ من أعدائنا الصليبيين وأذنابهم ، مما أثر على سير العمل وقبول الناس وتعاونهم المستمر معهم .
والله من وراء القصد

الله اكبر . . الله اكبر . . الله أكبر . . والعزة لله ولرسوله وللمؤمنين

المكتب الإعلامـي
لـجـيــش المـجـاهـديـن
20 ربيع الثـانـي 1427 هـ